

الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية (تشخيص وعلاج)

م.م.فرمان قحط رحيمة
أ.د.عمران جاسم حمد
جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية (تشخيص وعلاج) ، وهدفت أيضاً إلى إعداد التدريبات التمرينات الكفيلة بعلاج هذه الأخطاء التي سيتم تشخيصها ، وقد اختار الباحثان التعبير الكتابي أداة للوقوف على هذه الأخطاء ، إذ خير وسيلة لكشف هذه الأخطاء هو إعطاء الطلبة الحرية في الكتابة في موضوع تعبير ، وقد اختار الباحثان عينة عشوائية من كليات التربية في الجامعات العراقية وعددها أربع كليات ، ومنها اختاروا عينة البحث للطلبة وعددها (١٩٤) طالباً وطالبة ، طلب الباحثان من عينة البحث كتابة موضوع تعبير ، ثم استخرجوا الأخطاء الإملائية الشائعة التي وقع فيها الطلبة ، ومن ثم صُنِّفَت هذه الأخطاء ، وعولجت البيانات إحصائياً ، واستطاع الباحثان الخروج باستنتاجات وتوصيات ، ومقترحات ، وأعد في ضوء الأخطاء تدريبات وتمارين لعلاج هذه الأخطاء .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

يُعَدّ الإملاء من فروع اللغة المهمة ، وهو عملية يقوم من خلالها الطالب برسم الكلمات والجمل والعبارات وفقاً لما اصطُلِحَ عليه أهل اللغة ، الأمر الذي جعل المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها يضعونه نُصَبَ أعينهم ومن أولويات اهتماماتهم، لكنَّ مُعْظَمَ الأدبيات والدراسات وآراء الباحثين والمتخصصين في اللغة العربية تؤكدُ ضَعْفَ الطلبة في الإملاء وهذا الضعف يعدُّ مشكلة خطيرةً قياساً إلى أهميته .

إن الإحساس بصعوبة الإملاء لم يكن حديث عهد بل إن جذوره التاريخية عميقة، لذا لم تزل مشكلة الإملاء باقية على ما كانت عليه ، وإن كثرة الأخطاء دليل على نقص في اللغة المكتوبة وعدم امتلاك ناصيتها والتأخر فيها يحول بين الطالب وتقدمه في الأعمال التي تتطلب إتقان اللغة المكتوبة (وزارة التربية ، ١٩٨٩ : ١٣) ، ويرى (البجة) إن ظاهرة ضعف المستوى الإملائي لاتقل أهمية عن النحو ، فقد تنبه إليها الباحثون قديماً وحديثاً وكانت مواقفهم إزاءها متباينة ، فمنهم من قبلها ومنهم من رأى فيها عوجاً ويمكن إصلاحه ، ومنهم من رفضها برمتها . (البجة ، ١٩٩٩ : ٢٤٩) ، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء فإن ضعفاً عاماً ملموساً لدى الطلبة في المراحل الدراسية جميعها ، ويكاد يجمع معلمو المدارس ومدرسوها والتدريسيون في الجامعات على أن طلبتهم يقعون في أخطاء غير قليلة وأن بعضهم لا يحسنون الإملاء والكتابة الصحيحة ولا يعرفون قواعدها المختلفة (الراوي ، ١٩٩٨ : ٣) ، وفي كل الأحوال فإن الخطأ الإملائي يفسد المعنى ، ويعيق السرعة في الكتابة ويؤدي إلى ازدياد الكاتب لعدم قدرته على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة في أثناء الكتابة .

ويعزى هذا الضعف إلى محاور متعددة منها ما يتصل بالمدرس ، ومنها ما يتصل بالطالب ، ومنها ما يتصل بطريقة التدريس ومنها ما يتصل بخصائص اللغة المكتوبة (خاطر وآخرون ، ١٩٨٦ : ٤٩٢) ، وللمدرس أثر في ضعف الطلبة في مادة الإملاء نتيجة لعدم إلمام المدرسين بقواعد الإملاء الماماً كافياً وعدم تصويب أخطاء الطلبة مباشرة ، فضلاً عن معاناتهم من كثرة الحصص زيادة على كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد ، وعدم إدراك المدرس الأخطاء التي تشيخ بين الطلبة .

لهذا فإن مدرس اللغة العربية لابد من أن يُحسِّن اختياره ولا بد أن يكون الاختيار دقيقاً يكشف فيه استعداد الفطري لتدريس اللغة العربية ورغبته الصادقة في أن يكون معلماً لها ، وشعوره بأهمية رسالته في هذا الباب ، ولا بد له أن يلحظ في كل درس كتابي حسن الخط وصحة الإملاء لأن ذلك من متممات اللغة ومستلزمات قواعدها (الطاهر ، ١٩٦٩ : ١٤ - ١٧) ، " وأن تكون القدرة اللغوية والموهبة معياراً لقبول الطالب ممن يتقدم للدراسة في قسم اللغة العربية (الجبوري ، ٢٠٠٢ : ١١٤) .

هناك صعوبات تكتنف النظام الكتابي ومن هذه الصعوبات ما يتعلق بوصل الحروف وفصلها ، ومنها ما يتعلق بتعدد القواعد الإملائية واختلافها ومنها اختلاف النطق عن الكتابة والأعجام واستعمال الصوائت القصار وغيرها (الحلاق ، ٢٠١٠ : ٢٧٩) ، ومن الصعوبات الأخر عدم تعليم الطالب الحرف مرتبطاً بالحركة ارتباطاً أساسياً ، وعدم مقدرة المتعلم على المطابقة الصحيحة بين الصوت والصورة بالنسبة للحروف

والكلمات . من هنا مست الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة معتمدة أسلوب تشخيص الأخطاء الإملائية لأن التشخيص أساس كل علاج والخطوة الأولى منه بل هو جزء من العلاج – كما يعتقد الباحثان – إن بناء المنهج وشموله على التدريبات العلاجية من الأولويات المهمة للتصدي لهذه المشكلة العامة ليس بين الطلبة فقط لكن بين صفوف المثقفين عامة .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تبنأت الكتابة مكانة بارزة من عناية العاملين بالتعليم ، والكتابة الصحيحة من الأمور المهمة في العملية التعليمية لأنها أول ما يبدأ بها التلاميذ تعلم لغتهم (مجاور ، ١٩٧١ : ٤٨) ، وهي سجل للفكر وحافظ للرأي يرجع إليها الفرد وقت الحاجة ، لإملاء فرع من فروع اللغة العربية وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية ، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية . (إبراهيم ، ١٩٧٨ : ١٩٣) .

ويرتبط الإملاء بالقراءة ارتباطاً وثيقاً حيث إنهما عمليتان متلازمتان ، إن صح الإملاء صحّت القراءة وإن فسد الإملاء فسدت القراءة ، فلو نظرنا إلى كلمتي (على ، علا) فإننا نجد نطقاً واحداً ورسماً مختلفاً ودلالة خاصة مرتبطة برسم كل منهما ، وكذلك في كلمتي (قَرَّطْتُ ، قَرَضْتُ) فالأولى تعني المدح فإنك إذا قلت : قَرَّطْتُ الرجل ، التّقرّيط مدحك إياه ، أما الثانية دَمَّ واغتيال (ابن عباد ، ١٩٥٨ : ٣) ، وكذلك كلمتي (الحظيرة والحضيرة) فالأولى تعمل للابل من شجر أو قصب لتقيها من البرد ، والحضيرة : جماعة من القوم ومنها حضيرة الجنود ، وإن هناك كلمات في العربية حذف من كل منها حرف مثل (هذا ، هذه ، هؤلاء ، لكن) أو زيد عليها حرف مثل (عمرو) ، فلولاً معرفة رسمها لكان ذلك من أسباب الخطأ في نطقها عند القراءة وفي رسمها عند الكتابة (الأسدي ، ٢٠٠٣ : ١٣٩) . وفي الأحوال كلها فإن الخطأ الإملائي يفسد المعنى ، ويعيق السرعة في الكتابة ويؤدي إلى ازدياد الكاتب لعدم قدرته على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة في أثناء الكتابة .

إن درس الإملاء يعد المدخل الذي لا مدخل غيره – إلى سلامة الكتابة – فإذا تحققت السلامة في الكتابة حصل الأمان من سوء العاقبة في مواقف تؤدي فيها الكتابة دورها في دفع الضرر أو جلب النفع ، وما يجري في ساحات القضاء وفي حياتنا اليومية الاجتماعية ما يؤكد خطر الخطأ في الكلمة المكتوبة (عبد العليم ، ٢٠٠٨ : ٣) . وتتجلى أهمية الإملاء بوصفه وسيلة لاختبار قابلية الطالب على التعلم وهو وسيلة لقياس المهارة في الكتابة ووسيلة يمكن بها قياس تحصيل الطلبة بدقة وسهولة (الدليمي وطه علي حسين ، ١٩٩٩ : ١٧٦) . والإملاء وسيلة لألوان متعددة من النشاط اللغوي ، وللتدريب على الكثير من المهارات والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم ، ومن الموضوعات المهمة التي يجب ربطها بالكتابة : التعبير ، والقراءة ، والثقافة العامة والخط وجودة الإصغاء ، وحسن الاستماع والنظافة ، والتنسيق وتنظيم الكتابة باستعمال علامات الترقيم وغيرها (إبراهيم ، ١٩٧٥ : ١٣) .

وينظر من زاوية أخرى لأهمية الإملاء " كونه يعطي المتعلم تمريناً في الإدراك الشفوي لأنه يتطلب من المملى عليه الإصغاء والفهم لما يكتبه ، وإن الإملاء يختبر قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة ويساعده على التمييز بين الكلمات واستخداماتها في مواضعها المناسبة " (Cartledge ، ١٩٦٨ : P ٢٨٨) . إن الإملاء وسيلة لقياس المهارة في الكتابة ، فضلاً عن كونه وسيلة يمكن بها قياس تحصيل الطلبة بقوة وسهولة ، (Bennet ، ١٩٦٩ : P ٧) ، والإملاء عامل مهم يجب أن يراعى عند القيام بأي نشاط لغوي لأنه يعكس مدى قدرة الطلاب على الكتابة التي تملئ عليهم والتمييز بينها ويمكن للمعلم أن يضع يده على نقاط الضعف لدى الطلبة (Deyes ، ١٩٧٢ : P ١٥١) .

وتؤكد (سالي) فتقول : " من الضروري إعطاء قدر كبير من الاهتمام لدرس الإملاء ووضع طرائق جيدة لتعليم الإملاء كي يمكن تحسين كتابة الطلبة ، ويجب أن يُنظر إلى درس الإملاء نظرة جدية وليس وسيلة لسد الفراغ أو لراحة المعلم " (٢١٩ ، Sally ، ١٩٧٦) ، وإن نجاح المدرس في رسالته التعليمية يتوقف إلى حد كبير على مقدار فهمه الدقيق والواضح لوظيفته وإحاطته التامة بالمادة الدراسية ، والغرض من تدريسها ، فعلى عاتق مدرس اللغة العربية تقع مسؤولية تحديد الوظيفة الدقيقة للمادة العلمية .

ويرى (زايد) أن خير وسيلة لتقوية الكتابة الإملائية هي القراءة الكثيرة حيث يقف الطلبة بأنفسهم على الرسم الصحيح للكلمات ، فكلما كثرت قراءة الطالب قلّ خطؤه ، وعليه فإن من يقرأ قراءة سليمة قلما يخطئ في رسم ما ينطق به (زايد ، ٢٠٠٠ : ٨٩) . أما الباحثان يؤكدان أن غاية الإملاء ، نقاء الكتابة من الأخطاء والبعد بها عن الأهواء ، وإن شرف علم الإملاء وفضله ، يأتي من حيث إن كل علم محتاج إليه ولا غنى له عنه ، وقد أصبح موضوع الضعف هذا يمثل عائقاً لغوياً كبيراً في الحياة العملية والتعليمية ، فالمعلمون والآباء والأمهات يشغلهم مستوى أبنائهم في اللغة العربية ويؤرقهم أن يجدوا أبناءهم ضعافاً فيها ، ويؤدون لو

يكون أدأؤهم فيها سليماً (المشهداني , ٢٠٠٣ : ٤) , (أحمد و محمد جاسم , ٢٠٠٦ : ٨٨) .
إن الأخطاء الإملائية الشائعة من المشكلات التي يحس بها الجميع وقد لمس الباحثان ذلك من مقابلته مجموعة من أساتذة أقسام اللغة العربية في كليات التربية (ابن رشد في جامعة بغداد , وصفي الدين الحلي في جامعة بابل , وكلية التربية في جامعة البصرة , وكلية التربية في جامعة الموصل) , للإفادة من آرائهم وخبراتهم في تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها طلبتهم والتي يتكرر فيها الخطأ , وقد أعلنوا ضيقهم بمستوى طلبة الجامعة في الإملاء , ويلحظون أنهم ينقلون إلى الجامعة ميراثهم المدرسي من الضعف في الإملاء .

ومن خلال عمل الباحثان في التربية والتعليم تنبها إلى وجود العديد من الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات الطلبة والمعلمين والمدرسين ومديري المدارس , وقد أثارت هذه الظاهرة لديهم حب البحث والدراسة والتقصي لتشخيصها لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المرحلة الرابعة للجامعات العراقية .
إن التقويم نظام للسيطرة النوعية التي يمكن بها تقرير كل خطوة في عملية التعليم والتعلم إذا كانت هادفة أم لا وإذا كانت غير هادفة فما هي التغيرات التي يمكن اتخاذها لتأكيد أهميتها (Bloom : ١٩٧١ : P ٣٧) ,
وان عملية التعرف على جوانب القوة ونواحي الضعف والقصور في الإملاء هي عملية تشخيص للأخطاء في الكتابة (الجبوري , ١٩٩٩ : ٢٠٣) .

إن الضرورة الملحة عنوان للنهوض بواقع هؤلاء الطلبة وهم على أعتاب مشروعاتهم التربوي بعد إكمال دراستهم في كليات التربية التي من شأنها أن تؤدي دورها المسؤول في إعدادهم ليكونوا مدرسي المستقبل .
من هنا مست الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة معتمدة أسلوب تشخيص الأخطاء الإملائية لأن التشخيص أساس كل علاج والخطوة الأولى منه بل هو جزء من العلاج - كما يعتقد الباحثان - إن بناء المنهج وشموله على التدريبات العلاجية من الأولويات المهمة للتصدي لهذه المشكلة العامة ليس بين الطلبة فقط لكن بين صفوف المثقفين عامة .

مرامي البحث :

يرمي البحث الحالي إلى : تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية (تشخيص وعلاج) وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية ؟
٢. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأخطاء الإملائية الشائعة بين الطلاب والطالبات ؟
٣. ما التدريبات والتمرينات الكفيلة بعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة التي سيتم تشخيصها ؟

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة أقسام اللغة العربية المرحلة الرابعة في كليات التربية في الجامعات العراقية / الدراسة النهارية فقط وللعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ , عدا إقليم كردستان .
٢. الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها الطلبة (عينة البحث) .

تحديد المصطلحات

أولاً: الإملاء: عرفه كل من :

(أ) (يحيى) بأنه " رسم الحروف والكلمات والرموز البصرية و اللسمية الدالة على الأصوات بحسب ورودها في الأذهان , وهذه الرموز تعبر عن المعنى والأفكار التي يُراد نقلها إلى الغير " (يحيى , ١٩٦٧ : ١٦٨) .

(ب) (Good) " الإملاء : كلمات وعبارات وجمل ومقاطع تُقرأ على الطلاب ويكتبونها " (P. ١٨٠ , ١٩٧٣ , Good) .

(ت) (دمع) بأنه " عملية يراد بها التأكد من مدى حفظ التلاميذ الصورة الصحيحة للكلمات واكتشاف ما يخطئون به منها , ثم العمل على إعادة حفظها من جديد بصورة صحيحة " (دمع , ١٩٧٨ : ١٦٣) .

التعريف الإجرائي للإملاء : هو كتابة الطلبة (عينة البحث) للكلمات في الموضوع التعبيري الذي يعطيه إليهم الباحثان كتابة صحيحة خاضعة لقواعد الرسم الإملائي المتعارف عليها في اللغة .
ثانياً : الأخطاء الإملائية الشائعة :

(أ) حددها (هجرس) " هي تلك الأخطاء الناتجة عن عدم قدرة التلاميذ على كتابة القطعة المعدة لاختبارهم على وفق الإجراءات الموصوفة كتابة صحيحة ورسمها بالشكل الصحيح الذي يتطلب رسمها في القطعة الإملائية. (هجرس , ١٩٧٩ : ٣٠) .

(ب) حددها (الراوي) " إذا زاد حرف أو أكثر على الكلمة المتصورة , أو أُنقصنا

منها أو استبدلنا بها غيرها ، نكون قد حرّفنا معناها وعطّلناه وشوهناه " (الراوي ، ٢٠٠٢ : ٣٠) .

ت (حددها (زايد) " هي الأخطاء التي يقع فيها أكثر من (٢٥ %) من مجموع طلبة العينة ، لقصورهم في المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصورة الصوتية والذهنية للحروف والكلمات ، مدار الكتابة الإملائية مع الصورة الخطية لها على وفق قواعد الكتابة المحددة المتعارف عليها " (زايد ، ٢٠٠٠ : ٧١) .

عرف الباحثان (الأخطاء الإملائية الشائعة) إجرائياً : هي الأخطاء التي يقع فيها (٩ %) فأكثر من مجموع الطلبة (عينة البحث) عند كتابتهم الموضوع التعبيري المقدم إليهم .

ثالثاً: كليات التربية : هي الكليات التي يقبل فيها الطلبة من خريجي الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي ، ومدة الدراسة فيها (٤) سنوات وتمنح الطالب المتخرج فيها شهادة البكالوريوس ، تؤهله للعمل مدرساً في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية (جمهورية العراق ، ١٩٩٣ : ١٣١) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

حاول الباحثان استعراض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية بقصد الاستفادة منها موضوعاً ومنهجاً ونتائج ومن بين تلك الدراسات ما يأتي :

١ - دراسة قاضي (١٩٨١) :

عنوان الدراسة: (الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في مدارس مكة المكرمة للعام الدراسي (١٩٧٦ - ١٩٧٧) ، أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية على عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدارس مكة المكرمة ، وهدفت إلى اكتشاف نوعية الأخطاء الإملائية الشائعة وتحديد حجمها ، إضافة إلى تعرف أسباب الأخطاء الإملائية كما هي في الواقع ، ومن وجهة نظر المدرسات من حيث طرائق التدريس السائدة ، وكثافة الفصول وعدد حصص الإملاء ، وحجم المقرر الدراسي ، وهدفت الدراسة إلى اقتراح طريقة جديدة في تدريس إملاء وتجريبها .

بلغ حجم العينة (١٣٠) تلميذة اختيرت بطريقة عشوائية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لإجراء دراستها ، وكانت أداة البحث اختباراً مكوناً من قطعة إملائية الغرض منها معرفة أنواع الأخطاء وحجمها ، ولمعرفة أسباب هذه الأخطاء وزعت الباحثة إستبانة مكونة من عشرة أسئلة عرضتها على عينة من المعلمات ، بلغ عددهن (١٥) معلمة من معلمات المدارس الابتدائية للبنات في مدينة مكة المكرمة ، وقد خلصت الدراسة إلى ان الطالبات يخطئن بنسب متفاوتة انحصرت بين ٩٩٪ في رسم الهمزة المتوسطة و ٤ ، ٢٦٪ في رسم التاء المفتوحة، وأظهر الاستفتاء ان كثرة التمرين ونسخ الموضوعات هما السبيل لمعالجة الأخطاء الإملائية أو لتجاوز التخلف في الإملاء ، ويقترح أن يكون هناك مقرر دراسي خاص بالإملاء ويحدد مواصفات الطريقة التي يمكن اعتمادها في تعليم الإملاء واختتمت الدراسة بمجموعة توصيات من أهمها:

استبدال الطريقة المقترحة المجربة بطريقة التدريس السائدة ، وعمل دورات توجيهية للمعلمات وزيادة حصص الإملاء إلى ثلاث حصص .

٢ - دراسة الشافعي وعبد الحميد (١٩٨٦) :

عنوان الدراسة: (الأخطاء الإملائية في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية) ، أجريت هذه الدراسة في مدينة الرياض التعليمية التابعة للمملكة العربية السعودية وهدفت إلى معرفة الأخطاء الشائعة في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية لمنطقة الرياض للعام الدراسي (١٩٨٦) ، وهدفت الدراسة أيضاً إلى تحليل هذه الأخطاء لمعرفة طبيعتها ونوعيتها من أجل اقتراح العلاج ووضع الحلول لها.

قصد الباحثان بالأخطاء الشائعة هي التي يقع التلاميذ فيها بنسبة (١٥ %) فأكثر حتى يكون الخطأ شائعاً ، شملت الدراسة المدارس الابتدائية في منطقة الرياض ، البالغ عددها (٢٢٥) مدرسة ، أما عينة الدراسة فقد شملت (٢٢) مدرسة ، أي (١٠٪) من إجمالي عدد المدارس .

أعتمد الباحثان أداةً لبحثهما اختباراً مكوناً من (قطعة إملائية) توجه لتلاميذ الصفوف الخمسة من المدارس الممثلة لعينة الدراسة ، وتميزت الدراسة بأنها شملت تلاميذ المرحلة الابتدائية كلها ولم تقتصر على صف واحد ، وإنها شملت كل القواعد الهجائية والإملائية التي درّسها التلاميذ ، وقد اعتمد الباحثان في إجراءات البحث المنهج الوصفي كونه ملائماً لبحثهما ، أما النتائج التي توصل إليها البحث فهي :

أن هناك خطأين وجدا في كتابات كل التلاميذ وفي الصفوف جميعها بنسبة (١٠٠ %) ، وهما الخطأ في كتابة التاءين المبسوطة والمربوطة ، والخطأ في رسم الحروف زيادة على العديد من الأخطاء الآخر التي تفاوتت نسبها . وقد اقترح الباحثان ضرورة العمل على توحيد الرسم الإملائي في البلد الواحد ، إن لم يكن في البلاد العربية ، وإعطاء الأولوية لتعلم قواعد الإملاء في سائر الواجبات الصفية والبيتية ، زيادة على الأخذ بنتائج هذه الدراسة عند وضع منهج الإملاء للمرحلة الابتدائية.

٣ - دراسة عطية (١٩٨٧) :

عنوان الدراسة: (الأخطاء الإملائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة - دراسة مقارنة) ، أجريت هذه الدراسة في أربع محافظات من محافظات العراق هي (بغداد ، ونيوى ، وبابل ، وذي قار) ، وهدفت إلى تشخيص الأخطاء الإملائية وأسلوب معالجتها لدى طلبة الصفين الثاني والثالث المتوسطين للعام الدراسي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في المدارس النهارية ، وقد وزع الباحث القطر العراقي على مناطق رئيسة متمثلة بالآتي : المنطقة الجنوبية وتشمل محافظات البصرة وذي قار وميسان والمنطقة الوسطى ووزعها لسعتها على مجموعتين - المنطقة الأولى وتظم محافظات الفرات الأوسط وهي (بابل ، والنجف ، وكربلاء ، والقادسية ، والمثنى) وتظم المجموعة الثانية محافظات (بغداد ، واسط ، وديالى ، وصالح الدين ، والأنبار) ، أما المنطقة الشمالية فتظم محافظات (نينوى ، والتأميم ، والسليمانية ، واربيل ، ودهوك) ، وقد بلغت عينة المدارس (١٢) مدرسة ، ست منها للبنين ، وست أخرى للبنات ، أما عينة البحث فبلغت (٦١٨) طالباً وطالبة . أعد الباحث اختباراً في الإملاء مكوناً من قطعة إملائية في ضوء الدراسة الاستطلاعية التي تضمنت اختباراً في الإنشاء ، واتصل الباحث بالمدرسين لمعرفة ما يقع فيه طلبتهم من أخطاء إملائية ، وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث صحّح الباحث الاختبار .

ولغرض تعرف المقترحات اللازمة لمعالجة الأخطاء الإملائية والوقاية منها من وجهة نظر المدرسين أعد الباحث استبانة وزعت على المدرسين الذين يدرسون طلبة عينة البحث ، وعلى المدرسين المميزين في المحافظات الأربع التي شملتها الدراسة ، وقد بلغ مجموع المدرسين (٦٨) مدرساً ومدرسة ، وتمثلت نتائج البحث بمجموعة من التوصيات التي تعين على علاج هذه الظاهرة وأهمها : إعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء يدرس في الصفوف المعنية بدراسة الإملاء ، وتدرّس الإملاء في الصف الثالث المتوسط زيادةً على تدريسه في الصفين الأول والثاني من المرحلة المتوسطة .

٤ - دراسة حمدان (١٩٩٣) :

عنوان الدراسة : (دراسة تقويمية للأخطاء الإملائية لدى معلمي المرحلة الابتدائية) ، أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وتهدف إلى تقويم الأخطاء الإملائية لدى المعلمين ، تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي مجتمع البحث ، تبني الباحث أداتين الأولى اختبار إملائي والثانية اختبار مقال ، وقد أظهرت الدراسة أن الأخطاء الإملائية الشائعة عند المعلمين كانت متعددة الأنواع وان هناك تشابهاً بين أخطاء المعلمين وأخطاء الطلبة ، وأظهرت كذلك أن نسبة الأخطاء لدى المعلمين في الاختبار الإملائي كانت (٧٣٪) ، في حين كانت (٢٧٪) في اختبار المقال وعزا الباحث انخفاض النسب في اختبار المقال إلى تحاشي المعلمين الكلمات الصعبة التي يمكن الوقوف فيها ، كان عدد أنواع الأخطاء العامة (٢٤) نوعاً من الأخطاء أما الأخطاء الشائعة فكانت (٨) أنواع من الأخطاء ، وبعد أن استطلع الباحث آراء عينة من المعلمين والموجهين الأكفاء حول أسباب الأخطاء الإملائية استنتج أنّ من هذه الأسباب سوء إعداد معلمي المرحلة الابتدائية من حيث عدم إلمامهم بطرائق التدريس الصحيحة ، وعدم معرفتهم القواعد الإملائية وكيفية إعطاء هذه القواعد للتلاميذ في أوقاتها المناسبة ، زيادة على أسباب أخر أدت إلى تدني قدراتهم في الكتابة الصحيحة.

٥ - دراسة زايد (٢٠٠٠) :

عنوان الدراسة : (الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق علاجها) ، مكان الدراسة : مدارس وكالة الغوث الدولية في جنوب عمان (الأردن) عينة الدراسة تلامذة الصفوف (السابع والثامن والتاسع) للتعليم الأساسي ، حدد الباحث الهدف من الدراسة بحصر الأخطاء النحوية و الصرفية والإملائية الكتابية وتصنيفها وتحديد الشائع منها مع اقتراح خطة علاجية تقوم على برنامج التعلم التعاوني من خلال مجموعات متجانسة من التلاميذ ، وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي في دراسته .

اختار الباحث عينة الدراسة الاستطلاعية (١٢٠٠) تلميذ وتلميذة ، أما عينة الدراسة التجريبية فإنها تتكون من (٢٧٠) تلميذاً وتلميذة ، المجموعة الضابطة تتكون من (١٣٥) تلميذاً وتلميذة ، أما المجموعة التجريبية فتتكون من (١٣٥) تلميذاً وتلميذة .

وكانت أداة البحث اختباراً بعدياً تضمن عشر قضايا إملائية ، وعشر قضايا نحوية ، وعشر قضايا صرفية ، بعدها صحح الاختبار ، ثم أوضح الباحث أنّ الأخطاء الإملائية الشائعة التي وردت في إجابات الطلبة وبحسب تسلسلها ، وقد عرض الباحث نتائج بحثه في الفصل الثاني إذ ركز على البرنامج العلاجي المقترح ، وهو وجوب ربط الإملاء بفروع اللغة العربية ، وبالمواد الدراسية الأخرى ، وتأهيل المعلمين وتدريبهم على استعمال برامج علاجية متطورة كاستعمال إستراتيجية التعلم التعاوني ، وإعداد مدرسي اللغة العربية إعداداً علمياً ، التركيز على الناحية الوظيفية في تدريس الموضوعات النحوية والصرفية والإملائية .

ثانياً : دراستان أجنيستان :

١ - دراسة بيرد (Baird ١٩٥٨) :

عنوان الدراسة : (الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلبة الدراسة الإعدادية) ، أجريت هذه الدراسة في أمريكا للعام الدراسي ١٩٥٨ - ١٩٥٩ ، وتهدف إلى معرفة أنواع الأخطاء التي يقع فيها طلاب الصف الخامس الثانوي في أثناء كتابتهم موضوعات الإنشاء .

اعتمدت الدراسة أسلوب الموازنة بين صف من صفوف الخامس الثانوي يتكون من (٣١) طالباً ورمز له بالصف (أ) مع صف آخر بالمستوى نفسه للسنة الدراسية ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ، يتكون من (٢٨) طالباً ورمز له بالرمز (ب) .

اعتمد الباحث أداة لبحثه المقالات الإنشائية التي تكتب من الطلبة وللصفين إذ كتبت المجموعة الأولى (أ) إحدى وعشرين مقالةً إنشائية ، وكتبت المجموعة الثانية (ب) خمساً وعشرين مقالةً إنشائية ، وكانت (ثلاث عشرة) مقالة من مقالات المجموعتين متشابهة أو متماثلة ، زيادة على تشابه طرائق التدريس ، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج الدراسة منها : لا يستطيع الطالب الكتابة بشكل واضح إذا لم يفكر أولاً ، وإن كثرة عدد الإنشاءات التي تكتب لا ينتج عنها تحسين كتابات الطلاب ولا نوعيتها ، احتفاظ الطالب بقائمة من الأخطاء التي يقع فيها لا يؤدي إلى تحسين كتابته .

٢ - دراسة توماس (Thomas ١٩٦١) :

عنوان الدراسة : (معرفة الأخطاء الفنية التي يقع فيها طلبة السنة الأخيرة من الدراسة الإعدادية) ، أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، وكانت تهدف إلى معرفة الأخطاء الفنية (التقنية) التي يقع فيها طلاب السنة الأخيرة من الدراسة الثانوية ممن كان ذكاً وهم ينحصر بين (٩٠ - ١١٥) ، وقد بلغت عينة الدراسة (٩٦) طالباً ، أما الأداة فكانت كتابة عينة البحث أربعة عشر إنشاءً ، وهي الحدود الممكنة لعدد الإنشاءات التي تعطى للطلاب وقد جمعت الأخطاء التي ظهرت من طريق كتاباتهم ، وصنفها الباحث في (١٧) نوعاً ، منها أخطاء إملائية ومنها أخطاء في تركيب الجمل .

وقد أظهرت الدراسة أنّ النسبة العالية في أنواع الأخطاء كانت في الإملاء إذ كان عدد الأخطاء الإملائية في الكتابة (٤٢٠٠) كلمة أخذت من أربعة عشر إنشاءً بمعدل (٣٠٠) كلمة خطأ في كل إنشاء ، وأكد الباحث إن هذه الأخطاء تستدعي علاجاً سريعاً يتمثل في بناء مناهج جديدة للمرحلة الثانوية تُحدد فيها الموضوعات التي يجب أن تعد في أثناء المراحل الدراسية جميعها ، وضرورة معالجة المدرسين كل خطأ فني وذلك بإعادة المعلومات اللغوية الأساسية التي حصل عليها الطلاب في السنة الدراسية السابقة

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

لأشك في أن الباحثان استفادا من تلك الدراسات بوصفها نماذج وأساليب وإجراءات ومعالجات متعددة تم الاستفادة منها في منهجيته ، وأسلوب دراستهم وقد ساعدتهم في تحديد مجالات الدراسة الحالية ، وبعد فإن الدراسة الحالية متفقة في جوانب كثيرة مع الدراسات السابقة المتمثلة في الوقوف على نواحي الضعف والقوة وصولاً إلى دعم نواحي القوة وتجاوز نواحي الضعف ، كما أنها اعتمدت التعبير الكتابي أداة لتشخيص الأخطاء الإملائية الشائعة متفقة بذلك مع الدراسات الأجنبية التي وردت ومختلفة مع الدراسات العربية جميعها والمحلية التي بدورها اعتمدت على القطعة الإملائية ، تفرد البحث الحالي بتطبيقه على عينة ممثلة لطلبة الصف الرابع من أقسام اللغة العربية في كليات التربية للجامعات العراقية ، أما الدراسات السابقة فعيناتها المدارس الابتدائية والثانوية والإعدادية ، أما الوسائل الإحصائية فقد شابهت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في غلبتها ، وبعد فالدراسة الحالية مكملّة للجهود السابقة في هذا المجال وتتسم بالطابع الميداني وهي بهذا كله تسد فراغاً في المكتبة العلمية التربوية المتخصصة .

أولاً: مجتمع البحث :

يتمثل المجتمع الأصلي للبحث الحالي بطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية /الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠١٠- ٢٠١١) ، إذ بلغ عدد كليات التربية الإنسانية (٢٠) كلية تربية، وقد بلغ عدد الطلبة فيها (٢٢٨٨) بواقع (٧٣٢) طالبا و(١٥٥٦) طالبة ، جدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

أعداد طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

ت	اسم الجامعة	عدد الكليات التربية	طلبة أقسام اللغة العربية	
			الطلاب	الطالبات
١	جامعة الموصل	٢	٨٠	٩٤
٢	جامعة تكريت	٢	٣٢	٦٨
٣	جامعة كركوك	١	٤٢	٩١
٤	جامعة بغداد	٢	٦٣	٢٠٣
٥	المستنصرية	١	٤٥	٥٨
٦	جامعة واسط	١	٢٤	٧٢
٧	جامعة الأنبار	٣	٤٠	٨٧
٨	جامعة ديالى	١	١١٩	١٦١
٩	الجامعة الإسلامية	١	-	٤٣
١٠	جامعة بابل	١	٧١	١٣٠
١١	جامعة الكوفة	١	-	٧٢
١٢	جامعة كربلاء	١	٣٤	٧٥
١٣	جامعة القادسية	١	١٢٧	١٤٢
١٤	جامعة البصرة	١	٢٤	٧٦
١٥	جامعة ذي قار	١	٣١	١٨٤
	المجموع الكلي	٢٠	٧٣٢	١٥٥٦

ثانياً : عينة البحث :

لغرض اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ، أعتمد الباحثان الأسلوب الطبقي العشوائي، وعليه فقد تم توزيع القطر على أربع مناطق بحسب التوزيع الجغرافي لتكون ذات شمولية وتغطي مجتمع البحث وعلى النحو الآتي :

المنطقة الشمالية وتضم كليات التربية في جامعات (الموصل ، وكركوك، وتكريت) ، والمنطقة الوسطى الأولى(*) وتضم جامعات (بغداد ، والمستنصرية ، وواسط ، وديالى ، والأنبار، والجامعة الإسلامية) ، المنطقة الوسطى الثانية، منطقة (الفرات الأوسط) وتضم كليات التربية في جامعات (بابل ، والكوفة ، وكربلاء، والقادسية) ، المنطقة الجنوبية وتضم كليات التربية في جامعتي (البصرة ، وذي قار) ، وبهذا التوزيع أصبحت هناك أربع مناطق كل منطقة تنظم مجموعة من الجامعات ،اختار الباحثان جامعة واحدة من كل منطقة عشوائياً(*)، فكانت الجامعات على النحو الآتي: جامعة الموصل عن المنطقة الشمالية وجامعة بغداد عن المنطقة الوسطى الأولى وجامعة بابل عن المنطقة الوسطى الثانية وجامعة البصرة عن المنطقة الجنوبية، ثم اختارا بالطريقة العشوائية كلية تربية واحدة من جامعتي بغداد والموصل لكون الجامعتين فيهما أكثر من كلية تربية ، فكانت كليات التربية على ما مبين في جدول (٢) .

جدول (٢)

المناطق ، والجامعات وكليات التربية التي تمثل عينة البحث .

ت	المنطقة	الجامعات ضمن كل منطقة	الجامعة المسحوبة	الكلية المسحوبة
١	المنطقة الشمالية	الموصل، وتكريت ، وكركوك	الموصل	كلية التربية
٢	المنطقة الوسطى الأولى	بغداد ، والمستنصرية ، و واسط، والأنبار ، وديالى ،	بغداد	كلية التربية /ابن رشد

(*) نظراً لسعة المنطقة الوسطى وزيادة عدد المحافظات وعدد الجامعات فيها ، قسم الباحث هذه المنطقة إلى قسمين وبحسب الموقع الجغرافي .

(*) كتب الباحث أسماء الجامعات في كل منطقة ووضعها في كيس ثم سحب واحدة لتكون ممثلة لهذه المنطقة ، وهكذا لبقية المناطق .

٣	المنطقة الوسطى الثانية (منطقة الفرات الأوسط)	بابل، والكوفة، وكربلاء، والقادسية	بابل	كلية التربية/صفي الدين الحلي
٤	المنطقة الجنوبية	البصرة، وذي قار	البصرة	كلية التربية
	المجموع		٤	٤

زار الباحثان كليات التربية (عينة البحث) (بغداد ، والموصل ، والبصرة ، وبابل ، واطلع على أعداد طلبة الصف الرابع أقسام اللغة العربية، فكان عدد الطلبة فيها (٦٢٢) طالبا وطالبة وهم يشكلون نسبة مقدارها (١٨ ، ٢٧٪) من مجتمع الطلبة الأصلي البالغ عددهم (٢٢٨٨) طالبا وطالبة ، وقد توزع هؤلاء الطلبة بين كليات التربية على النحو الآتي:

- ١- كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد عدد الطلبة فيها (١٧٦) طالبا وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (٢٩ ، ٢٨ ٪) من عينة الطلبة لكليات التربية البالغ عددهم (٦٢٢) طالبا وطالبة ، بواقع (٦٣) طالباً و (١١٣) طالبات موزعين بين أربع شعب دراسية.
- ٢- كلية التربية جامعة الموصل عدد الطلبة (١٤٥) طالباً وطالبة ، يشكلون نسبة مقدارها (٣١ ، ٢٣ ٪) من عينة الطلبة لكليات التربية، بواقع (٨٠) طالباً و (٦٥) طالبة موزعين بين ثلاث شعب دراسية .
- ٣- كلية التربية جامعة البصرة عدد الطلبة فيها (١٠٠) طالب وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (١٦ ، ١٠ ٪) من عينة الطلبة لكليات التربية ، بواقع (٢٤) طالباً و (٧٦) طالبة موزعين على شعبتين دراسيتين .
- ٤- كلية التربية (صفي الدين الحلي) جامعة بابل عدد الطلبة فيها (٢٠١) طالب وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (٣٢ ، ٣١ ٪) من عينة الطلبة لكليات التربية ، بواقع (٧١) طالباً و (١٣٠) طالبة موزعين على ثلاث شعب دراسية ، اختار الباحثان بطريقة عشوائية (١٩٤) طالباً وطالبةً بنسبة (٣١ ٪) من الطلبة في كل كلية من الكليات المذكورة (عينة البحث) فكانت الأعداد على النحو الآتي: (٥٥) طالبة وطالبة من كلية التربية ، (ابن رشد) يشكلون نسبة مقدارها (٢٨ ، ٣٥ ٪) من أصل (١٩٤) طالبا وطالبة من كلية التربية الموصل يشكلون نسبة مقدارها (٢٣ ، ١٩ ٪) من أصل (١٩٤) طالبا وطالبة ، و (٣١) طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة البصرة يشكلون نسبة مقدارها (٩٧ ، ١٥ ٪) من أصل (١٩٤) طالبا وطالبة ، و (٦٣) طالب وطالبة من كلية التربية (صفي الدين الحلي) يشكلون نسبة مقدارها (٤٧ ، ٣٢ ٪) من أصل (١٩٤) طالبا وطالبة، جدول (٣) .

جدول (٣) يبين، الشعب الدراسية المسحوبة مع عدد الطلبة ونسبهم

ت	الجامعة	الكلية	عدد الشعب	مجموع طلبة الشعب	الشعبة المسحوبة	عدد الطلبة		المجموع	نسبة الطلبة المسحوبة
						ذكور	إناث		
١	بغداد	التربية (ابن رشد)	٤	١٧٦	د	٢١	٣٤	٥٥	٢٨ ، ٣٥ ٪
٢	الموصل	التربية	٣	١٤٥	ب	٢٢	٢٣	٤٥	٢٣ ، ١٩ ٪
٣	البصرة	التربية	٢	١٠٠	أ	٧	٢٤	٣١	١٥ ، ٩٧ ٪
٤	بابل	التربية صفي الدين	٣	٢٠١	ب	١١	٥٢	٦٣	٣٢ ، ٤٧ ٪
	المجموع		١٢	٦٢٢	٤	٦١	١٣٣	١٩٤	١٠٠ ٪

رابعاً : أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يرمي إلى معرفة الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها طلبة الصف الرابع/ أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، لذا ارتأى الباحثان أن تكون أدواته موضوعاً تعبيرياً يُختبر الطلبة بالكتابة فيه ، وقد عمد الباحثان إلى هذا الإجراء لكي يقف على حقيقة ما يقع فيه الطلبة من أخطاء تلقائية فيما يختارونه من كلمات عند تعبيرهم ، وعليه أعدا (١٠) موضوعات تعبيرية ، ملحق (١) ، وقد حرص الباحثان على أن تكون المواضيع شاملة وواضحة المعاني ، وسهلة الأسلوب مألوفة لدى الطلبة من أجل الكتابة فيها ، لا اختيار أحدها أداة لبحثه .

١ - صدق الأداة : (Test validity)

من أهم العوامل التي يجب أن يتأكد منها واضع الاختبار هو صدقه ، وصدق الاختبار هو مقدرة على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٧٠ : ٦٧٩) ويعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، وصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله . (علام ، ٢٠٠٠ : ١٨٦) .

عرض الباحثان الموضوعات التعبيرية التي تم اختيارها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٢) للثبوت من أن الموضوعات واضحة ومناسبة لمستوى الطلبة ومن ثم اختيار أحد هذه الموضوعات لاختبار الطلبة فيه ، وبعد أن جُمعت إجابات الخبراء وجد أن (٨٠٪) من الخبراء اتفقوا على الموضوع الخامس وهو مقولة الإمام علي (عليه السلام) : " من نصب نفسه للناس إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره ، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه " .

٢- العينة الاستطلاعية :

طبق الباحثان الأداة (الموضوع التعبيري) على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية في جامعة القادسية للثبوت من وضوح الاختبار ومناسبتها لمستوى الطلبة وحساب وقت الإجابة ، إذ توصل الباحثان إلى الوقت المناسب للإجابة عن الاختبار بحساب الوقت الذي استغرقه الطلبة للإجابة عن الاختبار مقسوماً على عددهم فكان (٤٠) دقيقة ، وبعد كتابة الطلبة الموضوع التعبيري جمع الباحثان الأوراق وصححها بحسب الأنماط الإملائية التي يرد فيها الخطأ من أجل تحديد نسبة الشيوخ ، وتم الاعتماد على نوعين من الاتفاق عند التصحيح .

٣- ثبات التصحيح للعينة الاستطلاعية :

يعد الاختبار ثابتاً عندما يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد مرة أخرى تحت ظروف مماثلة . (جابر ، ١٩٨٩ : ٢٧٦ - ٢٧٧) . والمقصود بثبات الاختبار أن يكون الاختبار على درجة كبيرة من الدقة والاتفاق والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص . (أبو حطب وسيد ، ١٩٧٦ : ٧٧) ، وللتأكد من ثبات تصحيح الأداة صحح الباحثان الأداة على النحو الآتي :-

أ) الاتفاق عبر الزمن : وكانت المدة بين التصحيحين أسبوعين ، وهي مدة مناسبة ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون توصل الباحثان إلى معامل الثبات إذ بلغ معامل الارتباط بين محاولتي الباحثان (٩٢٪) ، الملحق (٣) .

ب) الاتفاق مع مصحح آخر: أما معامل الارتباط بين تصحيح الباحثان وتصحيح مصحح آخر(*) دُرِبَ من الباحثان على التصحيح وفق الرسم الإملائي للكلمات فكان (٨٨٪) ، الملحق (٤) ، ويمثل هذا معامل ثبات جيد في الاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (٧٥٪) فأكثر تُعد جيدة ، في حين يعد مقبولاً إذا بلغ (٦٥٪) . (عبد الهادي ، ١٩٩٩ : ١٣٤) .

٤- التطبيق النهائي:

حرص الباحثان على أن يكون تطبيق الأداة في النصف الأول من السنة الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١) (**) ، وبعد أن أخذ الاختبار شكله النهائي طبق على عينة البحث البالغة (١٩٤) طالباً وطالبة ، اتبع الباحثان الخطوات الآتية عند تطبيقه الأداة ، جعل الباحثان جو الاختبار طبيعياً لا يثير الخوف والقلق لأجل الكتابة وإعطاء النتائج المطلوبة ، و تحدث الباحثان مع الطلبة عينة البحث بأنهم يريدان موضوعاً تعبيرياً لمعرفة قدراتهم الإنشائية ولم يؤكدوا على الأخطاء الإملائية من أجل الحصول على أخطاء ترد في كتاباتهم وبصورة طبيعية .

٥- تصحيح الإجابات :

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على الطلبة جمعت الأوراق ، وصحح الباحثان كل كلمة كتبت من الطلبة وجعل الحروف مثل (من ، إلى ، عن ، على) بمثابة كلمات ، ووضعوا الباحثان خطأً تحت الكلمة التي كتبت خطأً ، ثم عدَّ الباحثان كل الكلمات التي كتبها كل طالب وطالبة وعدَّ الأخطاء التي وقع فيها كل واحد منهما ودون ذلك على ورقة الإجابة.

(*) المصحح الثاني هو طالب الدراسات العليا (جاسم عبد علي جعفر) . طرائق تدريس اللغة العربية / كلية التربية

(صفي الدين الحلي) .

(**) طبق الباحث الاختبار على عينة البحث الخاصة بطلبة الصف الرابع من أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١) في

النصف الأول من العام الدراسي لأن الطلبة في النصف الثاني من كل عام دراسي يتوجهون للتطبيق العملي .

خامساً : الوسائل الإحصائية والحسابية:

أما الوسائل الإحصائية التي اعتمدت للتعامل مع البيانات فكانت :
١ - النسبة المئوية لتحديد أخطاء الطلبة الإملائية وإيجاد نسب شيوعها :
العدد الجزئي

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{المجموع الكلي}} = 100 \times$$

(عيسوي ، ١٩٧٤ : ١١١)

٢ - معامل ارتباط بيرسون : استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح

$$r = \frac{\sum (X_1 - \bar{X}_1)(X_2 - \bar{X}_2)}{\sqrt{\sum (X_1 - \bar{X}_1)^2 \sum (X_2 - \bar{X}_2)^2}}$$

٣ - الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين : استعمل الباحث هذه الوسيلة لإيجاد الفرق بين أخطاء الطلاب وأخطاء الطالبات .

$$Z = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2 - (\mu_1 - \mu_2)}{\sqrt{\frac{\sigma_1^2}{n_1} + \frac{\sigma_2^2}{n_2}}}$$

(عودة و خليل يوسف ، ١٩٨٨ : ٢٣٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث في ضوء أهدافه المتمثلة في تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة ، وبيان أثر الجنس فيها ، وأخيراً التدريبات والتمرينات اللازمة لعلاجها ، بعد تصحيح كتابات الطلبة في الموضوع التعبيري الذي قُدم لهم وجمع الأخطاء وتصنيفها بحسب أنماطها المختلفة وحساب عدد الطلبة المخطئين في كل نمط من الأنماط ونسبهم المئوية . حددت أنماط الأخطاء الإملائية التي تكون فيها نسبة الطلبة المخطئين (٩٪) فأكثر من مجموع الطلبة (عينة البحث) وهو ما يمثل حد الشيوع عند الباحثان ، وفيما يأتي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف الآتية:

الهدف الأول:

ما لأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية ، أظهرت النتائج أن الطلبة أخطؤوا(*) في تسعة أنماط رتبها الباحث تنازلياً بحسب عدد الطلبة المخطئين في كل نمط ، و جدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) الأخطاء الإملائية الشائعة بحسب أنماطها وعدد الطلبة المخطئين فيها ونسبهم المئوية .

الطلبة		
--------	--	--

(*) كتبت على خلاف القاعدة (أخطأوا) إذ أقرها المجمع اللغوي .

الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية (تشخيص وعلاج)

ت	الخطأ الإملائي	عدد الطلبة الكلي (عينة البحث)	عدد الطلبة المخطئين	النسبة المئوية
أولاً	الهمزة الأولى .	١٩٤	١٦٢	٨٣,٥٠ %
	١ - همزة القطع	١٩٤	١٠٣	٥٣,٠٩ %
	٢ - همزة الوصل	١٩٤	٥٩	٣٠,٤١ %
ثانياً	الخطأ في كتابة الألف .	١٩٤	١٣١	٦٧,٥٢ %
ثالثاً	أخطاء متفرقة في كتابة الكلمات .	١٩٤	١١٧	٦٠,٣٠ %
	١ - تصحيف الكلمة .	١٩٤	٤٨	٢٤,٧٤ %
	٢ - تحويل الحركات إلى حروف والحروف إلى حركات .	١٩٤	٢٥	١٢,٨٨ %
	٣ - زيادة حرف أو أكثر في الكلمة .	١٩٤	٢٣	١١,٨٥ %
	٤ - الكلمات التي لا تلفظ كما تكتب .	١٩٤	٢١	١٠,٨٢ %
رابعاً	الخطأ في كتابة الضاد والظاء .	١٩٤	٩٢	٤٧,٤٢ %
	١ - كتابة الضاد ظاءً .	١٩٤	٥٦	٢٨,٨٦ %
	٢ - كتابة الظاء ضاداً .	١٩٤	٣٦	١٨,٥٥ %
خامساً	عدم كتابة الألف بعد واو الجماعة في الأفعال وكتابتها بعد واو الجمع في الأسماء .	١٩٤	٨١	٤١,٧٥ %
سادساً	الهمزة المتوسطة .	١٩٤	٧٨	٤٠,٢٠ %
	١ - على الألف .	١٩٤	٢٨	١٤,٤٣ %
	٢ - على كرسي الياء	١٩٤	٢٧	١٣,٩١ %
	٣ - منفردة على السطر .	١٩٤	٢٣	١١,٨٥ %
سابعاً	الهمزة المتطرفة .	١٩٤	٧٠	٣٦,٠٨ %
	١ - منفردة على السطر .	١٩٤	٢٦	١٣,٤٠ %
	٢ - على الألف .	١٩٤	٢٣	١١,٨٥ %
	٣ - على كرسي الياء .	١٩٤	٢١	١٠,٨٢ %
ثامناً	التاء المربوطة والتاء المفتوحة (المبسوطة) .	١٩٤	٤٦	٢٣,٧١ %
	١ - كتابة التاء المفتوحة مربوطة .	١٩٤	٢٧	١٣,٩١ %
	٢ - كتابة التاء المربوطة مفتوحة .	١٩٤	١٩	٩,٧٩ %
تاسعاً	كتابة التنوين .	١٩٤	٣٠	١٥,٤٦ %

يتضح من الجدول (٤) ما يأتي :

إن الخطأ في كتابة الهمزة الأولى نال المرتبة الأولى إذ أخطأ فيها (١٦٢) طالباً وطالبة ، يشكلون نسبة مئوية مقدارها (٨٣,٥٠ %) ، من مجموع طلبة عينة البحث البالغ عددهم (١٩٤) طالباً وطالبة وأن هذه الأخطاء في كتاباتهم وصلت حد الشيع و تمثلت بهمزتي القطع والوصل إذ إن مجموع الذين أخطؤوا في كتابة همزة القطع (١٠٣) طلاب وطالبات بنسبة مئوية مقدارها (٥٣,٠٩ %) من مجموع طلبة عينة البحث البالغ عددها (١٩٤) طالباً وطالبة ، أما مجموع الذين أخطؤوا في كتابة همزة الوصل فكان (٥٩) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية مقدارها (٣٠,٤١ %) من مجموع طلبة عينة البحث البالغ عددهم (١٩٤) طالباً وطالبة ، وهكذا للأخطاء جميعها ، إذ جاء الخطأ في كتابة الألف في المرتبة الثانية ، والأخطاء المتفرقة في كتابة

الكلمات في المرتبة الثالثة تمثلت في تصحيف الكلمات ، وتحويل الحركات إلى حروف والحروف إلى حركات ، وزيادة حرف أو أكثر على الكلمة ، والأخطاء التي ترد في الكلمات التي لا تلفظ كما تكتب ، أما الخطأ في كتابة الضاد والطاء فقد جاء في المرتبة الرابعة،وقد جاء الخطأ في عدم كتابة الألف بعد واو الجماعة في الأفعال وكتابتها بعد واو الجمع في الأسماء في المرتبة الخامسة ، وجاء الخطأ في رسم الهمزة المتوسطة في المرتبة السادسة ، أما الهمزة المتطرفة فقد ورد الخطأ فيها بالمرتبة السابعة ، وقد جاء الخطأ في كتابة التاء المربوطة مبسوطة والمبسوطة مربوطة في المرتبة الثامنة ، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاء الخطأ في كتابة التنوين.

بعد أن تم عرض النتائج التفصيلية للأخطاء الإملائية الشائعة التي وقع فيها طلبة الصف الرابع في أقسام اللغة العربية / كليات التربية ، يرى الباحثان ان وقوع الطلبة في هذه الأخطاء يعود إلى صعوبة القواعد الإملائية وتشابكها ، وتشابه بعض الحروف في النطق والرسم ، ومن الأسباب الأخر ما يأتي :

- ١- تسامح عدد كبير من القائمين بتعليم اللغة العربية في الكتابة وعدم تنبيه المخطئ أو محاسبته على خطئه ، أو تصويب أخطائه .
- ٢- عدم رسم الحروف بصورتها التي وضعت عليها من القائمين على تعليمها ، وأكثر من هذا حصول الخطأ من بعضهم .
- ٣- عدم التدريب الكافي على القواعد الإملائية ، فبعض المدرسين يظنون أن مهمتهم انتهت بفهم القاعدة ، ومنهم من يظن أن وقت الإملاء ينتهي بانتهاء الزمن المحدد فإذا ما انقضى انتهى التدريب على هذه القواعد معه .
- ٤- عدم تصويب الأخطاء مباشرة وعدم إشراك الطلبة في عملية التصويب .
- ٥- عدم النقط في الحروف المتشابهة بالشكل الصحيح مما يحدث لبساً فيها .
- ٦- اختلاف الحرف الواحد في الرسم بحسب موقعه في أول الكلمة ، أو وسطها أو آخرها .
- ٧- عدم وضع الحركات على كل حرف ليتم ضبطه بالنسبة لباقي الحروف ، وبالتالي ضبط الكلمة بالنسبة للجملة ، بما يتفق مع الأصل العربي وقواعد اللغة .
- ٨- عدم توجيه المشرفين المدرسين بأهمية درس الإملاء وإيلائه العناية الخاصة في مراحل دراسية سابقة .
- ٩- عدم إعداد المنهج المناسب في مادة الإملاء ولكل المراحل الدراسية وصولاً إلى الجامعة ، لتبقى القواعد الإملائية المختلفة عالقة في ذهن الطالب ويمكن استذكارها وتطبيقها ويمكن الرجوع إليها عند الكتابة .

الهدف الثاني :

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأخطاء الإملائية الشائعة بين الطلاب والطالبات ؟

بعد تناول الأخطاء الإملائية الشائعة ومعرفة عدد المخطئين والمخطئات ونسبهم المئوية لغرض الموازنة بين الذكور والإناث ، اتضح أنَّ متوسط أخطاء الطلاب (٢٣ ، ٢٤ ٪) ، وبتباين (٨٤٣ ، ٨٦ ٪) وإن متوسط أخطاء الطالبات (٨١ ، ٢٤ ٪) ، وبتباين مقداره (١١٧ ، ٩٠ ٪) وعند إجراء الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين ظهر انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الجنسين في الأخطاء الإملائية الشائعة ، إذ كانت القيمة الزائية المحسوبة (٦٧٢ ر ٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٩٦ ر ١) لهذا فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان الزائتان المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لأخطاء الطلاب والطالبات الإملائية

الجنس	عدد الطلبة	مجموع الدرجات	المتوسط	التباين	القيمة		مستوى الدلالة الإحصائية
					الزائفة المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦١	١٤٧٨	٢٣ ، ٢٤	٨٦ ، ٨٤٣	٠.٦٧٢	١ ر ٩٦	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
إناث	١٣٣	٣٢٩٩	٢٤ ، ٨١	٩٠ ، ١١٧			

يرى الباحثان أنَّ نسب هذه الأخطاء الإملائية مرتفعة وان ارتفاعها بهذا الشكل يشير إلى تدني بعض الطلبة في الكتابة الإملائية وبشكل لا يتناسب مع طلبة الصف الرابع في أقسام اللغة العربية في كليات التربية / الجامعات العراقية ، كونهم مدرسي المستقبل ، وإن هذه الظاهرة تنذر بحالة خطيرة لما تتركه من آثار سلبية

على العملية التربوية بأكملها ، لذا فإنها جديرة بالمعالجة والاهتمام خدمة ووفاءً للغة العربية .
ويود الباحثان أن يبيّنا أن الطلبة (عينة البحث) كتبوا (٥٥٨٩٢) كلمة ، في الموضوع التعبيري الذي أعطي لهم ، أخطؤوا في (١٢٧٩٥) هي الأخطاء بصورة عامة من مجموع الكلمات الكلية ، وبشكل هذا العدد نسبة مئوية مقدارها (٨٩ , ٢٢ ٪) من مجموع الكلمات ، وبواقع (١٧٩٦٣) كلمة كتبها الطلاب وأخطأوا فيها (٤٠٠٢) أربعة آلاف وخطآن اثنان ، و نسبة هذه الأخطاء للكلمات الكلية هي (٢٧ , ٢٢ ٪) ، أما عدد الكلمات التي كُتبت من الطالبات فكانت (٣٧٩٢٩) كلمة وعدد أخطائهن (٨٧٩٣) خطأً وبنسبة مقدارها (٢٣ , ١٨ ٪) . جدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

عدد الكلمات التي كُتبت من الطلبة والأخطاء الإملائية العامة التي وقع فيها الطلبة (عينة البحث)، ونسبهم .

عينة الطلبة	الجنس	مجموع الكلمات المكتوبة	مجموع أخطاء الطلبة	النسبة المئوية
١٩٤		٥٥٨٩٢	١٢٧٩٥	٢٢, ٨٩ ٪
٦١	الذكور	١٧٩٦٣	٤٠٠٢	٢٢, ٢٧ ٪
١٣٣	الإناث	٣٧٩٢٩	٨٧٩٣	٢٣, ١٨ ٪

وعلى الرغم من كثرة هذه الأخطاء ، لكننا نراها متقاربة بين الذكور والإناث وسبب هذا التقارب عدم إتباع القواعد الإملائية التي أعطيت لهم في مراحل دراسية سابقة وعدم الاحتفاظ بها لغرض تطبيقها في كتاباتهم، كما أن الطلبة لا يبدون اهتماماً بالكتابة ورسم الحروف بل ينصب جهدهم على تحصيل النجاح متناسين أن ضمان التحصيل وجودة الكتابة أمران متلازمان ، أما عدم تركيز بعض التدريسيين على هذه الأخطاء والوقوف عليها في جميع الدروس فقد جعل هؤلاء الطلبة يعمدون في الكتابة إلى أهوائهم الخاصة وكتابتها بحسب ما يحلو لهم لذا ظهرت هذه الأخطاء .
ثالثاً : الهدف الثالث:

ما والتمرينات والتدريبات التي تسهم في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة التي تم تشخيصها ؟ وهو وثيق الصلة بالهدف الأول ، لأن التعلم الصحيح ضروري عندما تُكتشف الفجوة بين معرفة المتعلم الخاصة باللغة وبعض حاجاته اللغوية للموقف الذي أمامه ، ولما كان الإملاء مهارة والمهارة تكتسب بالمران الكثير ، جاء هذا الهدف مشتملاً على وتمارين وتدريبات لعلاج الأخطاء الإملائية التي كشفت عنها نتائج الهدف الأول وقد عرضها الباحثان في مجاليين :-

المجال النظري: وقد عرضت فيه القواعد الخاصة بالموضوعات الإملائية التي أخطأ فيها الطلبة على غرار ما جاء في الكتب المنهجية .

المجال العملي : وتضمن تقديم تمرينات وتدريبات عامة في نهاية كل موضوع على وفق القواعد المذكورة، وقد ركز الباحثان على مواضع الأخطاء الإملائية بغية إكساب الطلبة مهارة في الإملاء من طريق الوقوف على الأخطاء جلياً والإكثار من الأمثلة ، وقد عززت بالأجوبة .

ومن أجل تثبيت الباحثان من سلامة بناء التدريبات وحسن تمثيلها للأخطاء الإملائية التي أخطأ فيها الطلبة ، ومدى صلاحيتها لتحقيق ما وضعت له عرضها على عدد من المحكمين ممن تخصصوا باللغة العربية وطرائق تدريسها ، وقد أجمع المحكمون على صلاحيتها وحسن تمثيلها الموضوعات .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً :الاستنتاجات

بعد أن أنهى الباحثان إجراءات دراسته , وتحليله نتائج البحث التي توصل إليها خلص إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- إن ظاهرة الأخطاء الإملائية الشائعة ظاهرة متفشية بين طلبة أقسام اللغة العربية وأنها تعد مشكلة من مشكلات تعليم اللغة العربية خاصة والمواد الأخرى, بوصف الحاجة إلى الكتابة لا تتوقف على درس اللغة العربية إنما تمتد إلى جميع الدروس , لذلك فإن قصور أداء الطلبة في مهارة الكتابة لابد أن يؤثر سلباً في تحصيل الطلبة الدراسي وفي جميع الدروس .
- ٢- إن الأخطاء الإملائية لا تتوقف عند مرحلة دراسية معينة وإنما تستمر مع الطلبة حتى المرحلة الجامعية .
- ٣- إن التقدم في المراحل الدراسية وحده ليس كافياً للقضاء على ظاهرة الأخطاء الإملائية الشائعة بدليل استمرارها مع الطلبة حتى مراحل متقدمة .
- ٤- إن أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة عديدة ويشكل المدرس عنصراً رئيساً فيها .
- ٥- قلة المطالعات الخارجية للطلبة , من المعروف أن المطالعات الخارجية تزيد من قدرة الفرد على استيعاب صور الكلمات واستذكارها عند الحاجة والقياس على صورها .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان ما يأتي :

- ١ - ضرورة الاستمرار بتدريس الإملاء حتى المرحلة الجامعية .
- ٢- ضرورة توجيه التدريسيين والمدرسين لأن يكونوا قدوة حسنة للطلبة في الخط والإملاء .
- ٣- تحديد درجة للرسم الصحيح في الكتابة في جميع الامتحانات .
- ٤- لابد من إعداد مقرر - تأليف (كتاب) منهجي للمرحلتين الإعدادية والجامعية وإلزام المدرسين بتدريسه .
- ٥- دفع الطلبة وتشجيعهم للمطالعة الخارجية .
- ٦- لابد أن تقدم القواعد الإملائية بأسلوب سهل يفهمه الطالب بأقل جهد .
- ٧- العمل على أن تكون في الأسئلة الإمتحانية للمواد الأخرى أسئلة إنشائية(مقاله) كي تنمي قدرة الطالب على الكتابة وتولد لديه حاجة إلى تعلمها .
- ٨- إناطة تعليم درس اللغة العربية بمعلمين ومدرسين مؤهلين لضمان النتائج المرجوة من عملية التعليم والتعلم , وصولاً للمرحلة الجامعية .
- ٩- الإكثار من تحفيظ الطلبة النصوص شعراً ونثراً .
- ١٠- الانتقال بالطلبة من اللهجة العامية إلى اللغة الفصيحة الميسرة بشتى الوسائل .

ثالثاً : المقترحات :

استكمالا لجوانب البحث يقترح الباحثان ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أسباب الأخطاء الإملائية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للأقسام العلمية في كليات التربية في الجامعات العراقية .
- ٣- إجراء دراسة لتعرف أثر المطالعات بأنواعها في تحسين الكتابة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية .
- ٤- إجراء دراسة لتقويم الأداء الإملائي لدى مدرسي اللغة العربية .

المصادر

أولاً : المصادر العربية :

١- إبراهيم ، عبد العليم . الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، دار غريب ، القاهرة

١٩٧٥ م .

٢- _____ . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١٠ ، دار المعارف ، مصر

١٩٧٨ م .

٣- ابن عباد ، صاحب أبي القاسم إسماعيل (ت ٣٨٥ هـ) الفرق بين الضاد والظاء ، تحقيق الشيخ ، محمد حسين آل ياسين ، ط ١ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٨ م .

٤- أبو حطب ، فؤاد ، وسيد أحمد عثمان . التقويم النفسي ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .

٥- أحمد ، عصام حسن ، و محمد جاسم جفات . مقارنة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية - جامعة القادسية في ضوء الأداء التعبيري ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العدد (٢) ، المجلد (٥) ، أيلول ٢٠٠٦ م .

٦- الأسدي ، عادل حسن . المنجد في الإملاء ، مؤسسة محبين للطباعة والنشر ، قم ، إيران ، ٢٠٠٣ م

٧- البجة ، عبد الفتاح حسن . أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الدراسية العليا ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، ١٩٩٩ م

٨- أليياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .

٩- جابر ، عبد الحميد جابر ، وأحمد خير كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

١٠- الجبوري ، عمران جاسم حمد . تقويم تعليم مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، مجلة جامعة بابل / العلوم التربوية ، المجلد (٤) ، العدد (٢) ، ١٩٩٩ م

١١- الجبوري ، رغد سلمان علوان . الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية تشخيصها وعلاجها ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٥ ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

١٢- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . دليل الجامعات العراقية ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .

١٣- الحلاق ، علي سامي . المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠١٠ م .

١٤- حمدان ، سيد السايح . دراسة تقويمية للأخطاء الإملائية لدى معلمي المرحلة الابتدائية أثناء تأهيلهم للمستوى الجامعي ، مجلة الكلية التربوية بقنا ، العدد (٥) ، الجزء الأول ، ١٩٩٢ م .

١٥- خاطر ، محمود رشدي وآخرون . اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط ٣ ، ١٩٨٦ م .

١٦- الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين . طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ م .

١٧- دمعنة ، مجيد . طرق تدريس اللغة العربية وتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين في الصف الثالث ، دور المعلمين بغداد ١٩٧٨ م .

١٨- الراوي ، أيمن عبد العزيز . أثر استعمال ثلاثة أساليب اختبارية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في الإملاء ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٨ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٩- الراوي ، تركي عبد الغفور . تدريبات عامة في الإملاء والتعبير للمبتدئين ، بغداد ، ٢٠٠٢ م .

٢٠- زايد ، فهد خليل . الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .

٢١- الشافعي ، إبراهيم محمد وعبد الحميد صفوة . الأخطاء الشائعة في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية لمنطقة الرياض التعليمية ، دراسة في مركز البحوث التربوية / كلية التربية جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٦ م .

٢٢- الطاهر علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٦٩ م .

- ٢٣- عبد العليم ، أبو بكر . كيف تتعلم قواعد الإملاء ، ط ١ ، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ٢٤- عبد الهادي ، نبيل . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي ، ط ١ ، دار وائل للطباعة والنشر ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
- ٢٥- عطية ، محسن علي . الأخطاء الإملائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة دراسة مقارنة جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧ م .
(رسالة ماجستير) ،
- ٢٦- علام ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتقنياته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ٢٧- عودة ، أحمد سليمان ، و خليل يوسف الخليلي . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٨٨ م .
- ٢٨- عيسوي ، عبد الرحمن محمد . القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .
- ٢٩- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- ٣٠- قاضي ، نوال عبد المنعم . التخلف الإملائي ، ط ٢ ، المملكة العربية السعودية ، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ م .
- ٣١- مجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ م .
- ٣٢- المشهداني ، شفاء إسماعيل إبراهيم . مستوى التحصيل النحوي والإملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره ، جامعة بغداد ، كلية التربية/ ابن رشد ، ٢٠٠٣ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٣٣- هجرس ، محمد صالح . الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية - أسبابها ومقترحات علاجها ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٧٩ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٣٣- وزارة التربية . طرائق تدريس اللغة العربية للصفين الأول والثاني معاهد اعداد المعلمين ، ط ٦ ، مطبعة أشبيلية ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
- ٣٤- يحيى ، مصطفى محمد . القراءة وطرائق تعليم المبتدئين ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ١٩٦٧ م .
٣٥. Bennet ، Wm ، Aspects of Language Teaching . Critain Cambridge University press ، ١٩٦٧
٣٦. Bloom. Benjamin's. " Hasting J. Thomas madaus George . Handbook on for mative and summmative Evaluation of student Learning me grow hill ، New York ، ١٩٧١ .
- ٣٧..Buird . Ruth Cates , " A survey of Errors in compositions" , The Journal of educational research vol. ٥٦ No, ٥ ١٩٦٣ ,
- ٣٨.Cartledge ، H. A. A ، Defnce of Dictation in English Language Teaching. Vol ، XX. ١١ ، No. ٥٩١٩٦٩ .
- ٣٩.Deyes ، A F ، " Learning from Dictation ، in English Language Teaching . V P I ، XXLL ، No ، ٣ ، ١٩٦٨ .
- ٤٠.Good ، Corter V. Dictionary of Education ، ٣rd ، en ، New York ، Mo ،Graw Hill ١٩٧٣.
٤١. Sally ، Ovalza ، " The teaching of Spelling " in English Language teaching Vol .XXX ، No . ٣ ١٩٧٦ .
٤٢. Thomas . Williams Niles . " Technical errors in the composition of the average high – school Sinor " In the School review , Vol , ٧١ . No ٢ , ١٩٦٣ .